

## تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية

### في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا

أميرة بنت سعد الوهابي طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

ريم بنت عويص المريخي طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

غادة بنت عطية الزهراني طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

د. فاطمة بنت عبد العزيز التويجري أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

#### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء واقع خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد اعتمدت على المنهج المقارن نظراً لكونه المنهج الأنسب لموضوع إصلاح وتطوير أنظمة وبرامج إعداد المعلم، وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها المملكة لتطوير برامج إعداد المعلمين إلا أنها لا تزال هناك أوجه من الضعف التي تتمثل في عدم تركيزها على تنمية مهارات التعلم والإدارة الذاتية، وضعف تركيزها على تطوير المهارات البحثية لدى المعلمين. وقد أوصت الدراسة برفع معايير قبول الطلاب في برامج إعداد المعلمين والتركيز على الجانب البحثي والتواصل الاجتماعي للمعلمين بدرجة أكبر.

**الكلمات المفتاحية:** إعداد المعلم، الولايات المتحدة الأمريكية، سنغافورة، ماليزيا، خبرات الدول، تدريب المعلم

## **Abstract**

The present study aimed to develop teacher preparation programs in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the reality of the experiences of the United States of America , Singapore and Malaysia , to achieve the objectives of the study adopted the study on the analytical comparative method since it is the approach best suited to the subject of the reform and development of systems and teacher preparation programs, and adopted a method of" George Beriday Based on four basic steps: description, interpretation, interview and comparison. The study found that despite the efforts made by the Kingdom to develop teacher preparation programs, there are still weaknesses that are represented in its lack of focus on developing learning and self-management skills, and its weak focus On developing the research skills of teachers, the study recommended raising the criteria for student admission in teacher education programs and focusing on the research, communication and social aspect of teachers to a greater degree.

## تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية

### في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا

أميرة بنت سعد الوهابي طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

ريم بنت عويض المريخي طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

غادة بنت عطية الزهراني طالبة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

د. فاطمة بنت عبد العزيز التويجري أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

#### المقدمة

تشهد البيئة في الوقت الحالي العديد من التغيرات المتسارعة التي صاحبها نمواً معرفياً هائلاً ارتبط بالتقدم الذي طال مختلف المجالات، حيث أثرت هذه التغيرات على مختلف الأنظمة والمجالات وفي مقدمتها النظام التعليمي، وترتّب عليها فرض مجموعة من التحديات على كل من الدول المتقدمة والنامية التي حثمت عليها ضرورة مواجهة هذه التحديات والتحول نحو مجتمع معرفي معاصر.

ويُمثّل التعليم الركيزة الأساسية التي تُسهم في تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم المعرفة المناسبة التي تُمكنهم من التأقلم مع كافة التغيرات بصورة إيجابية، وتبرز في هذا المجال وظيفة المعلم باعتباره الموجّه الأساسي للطلاب والعنصر الفعال المساهم في تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بمستواها في ظل البيئة التنافسية (الذبياني، ٢٠١٤م).

كما ان علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية لم تكن حديثة بل هي قديمة فقد تناول آدم سميث أهمية التعليم في كتابة ثروة الأمم إذ يقول ان اكتساب الفرد للمواهب اثناء تعليمه

ودراسته هي تكلفة حقيقية لكنها تعد بمثابة راس مال ثابت ومتحقق في شخصه وهي ثروة شخصية والتي بدورها جزء من ثروة المجتمع الذي ينتمي إليه. (الرشدان، ٢٠٠٨م، ص ٩٣).

وإن للمعلم دور كبير في تحقيق النهضة والتنمية من خلال استثماره في المواقف التعليمية المختلفة لصالح التنمية والتطوير المجتمعي حيث لم يعد دوره مقتصرًا على نقل وتلقين المعارف للمتعلم بل تخطت ادواره حدود التلقين ، بل أصبح دوره مواكبة أي تغيير يطرأ على المجتمعات بشكل عام وعلى العملية التعليمية بشكل خاص. (الصقبي، ٢٠٢٠م).

ويعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ومن أهم مدخلاتها كونه القادر على ترجمة أهداف التعليم لواقع ملموس وهو الذي يعمل على غرس القيم وتنمية القدرات وتعزيز المهارات لدى الطلاب عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها وإدارتها لذلك كانت الحاجة الماسة لإعداده وتأهيله ليتمكن من القيام بأدواره المختلفة في عالم يتصف بالتغير المستمر. (الغامدي، ٢٠١٨م).

كما يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية تطوراً واضحاً في شتى المجالات، وتزايد أعداد الطلبة المقبلين عليه، وأنشأت المزيد من الكليات والجامعات القادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب ممن يرغبون بمواصلة تعليمهم الجامعي، وقد ذكر والد (٢٠٢٠م) بأنَّ الزيادة في أعداد الطلاب ترافق مع زيادة مستوى الأعباء على الأساتذة العاملين في هذه المدارس والكليات والجامعات، مما يُحتمُّ ضرورة تضافر الجهود الهادفة إلى تأهيل المعلمين وإعدادهم أكاديمياً ومهنيًا وتربويًا بدرجة عالية من الكفاءة.

وتقع مسؤولية إدارة برامج إعداد المعلمين وتنفيذها على عاتق أقسام التربية في الكليات الجامعية وفي كليات التربية التابعة للجامعات، وتقوم جهات حكومية مثل وزارة

التربية والتعليم بتوجيه وتنظيم برامج الإعداد مع وجود منظمات غير حكومية في مجال الاعتماد والمعايير التي تجعل البرامج المختلفة أكثر تشابهاً ( (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ٢٠١٧م).

وقد أشار تقرير منظمة اليونسكو حول التدريس الشامل والذي يقضي التعليم الشامل بضمان استعداد جميع المعلمين لتدريس الطلاب بجميع فئاتهم ولا يمكن تحقيق ذلك ما لم يكن المعلمون أداة متمكنة دافعة للتغير ومتسلحين في ذلك بقيم ومعارف ومواقف تتيح لكل طالب تحقيق النجاح الذي يصبو إليه، وينبغي أن تتيح النظم التعليمية فرصاً لإعداد المعلمين وفرصاً للتعلّم المهني. (اليونسكو، ٢٠٢٠م).

ونظراً لامتلاك الدول المتقدمة لمجموعة من الأنظمة التعليمية المتميزة التي تعتمد عليها في إعداد المعلم وتطوير كفاياته؛ فإنه يُمكن الاعتماد على هذه الخبرات في إصلاح جوانب الضعف التي يُعاني منها نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، حيث يُمكن اعتبار نظام إعداد المعلم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا من الدول المتقدمة التي تمكنت من إحداث تحول ملحوظ في أنظمتها التعليمية على الرغم من المساحة المحدودة لبعض من هذه الدول مثل سنغافورة.

فقد أكد راييس وآخرون (Ries et al., 2016) أنّ الولايات المتحدة تُعتبر من الدول الرائدة في مجال إعداد معلم المستقبل وتحسين كفاءته المهنية والمعرفية عبر تبني مجموعة من المعايير والشروط لقبول الطالب وترشيحه إلى مزاولة مهنة التدريس.

وعلى مستوى الخبرة السنغافورية في إعداد المعلم؛ فقد بيّن البازعي (٢٠١٨م) بأنّ سنغافورة وعلى الرغم من صغر مساحتها ومحدودية مواردها إلا أنها تمكنت من تعزيز قدرة التعليم وإيصاله إلى ميدان التنافسية العالمية، حيث أصبح النظام التعليمي في سنغافورة من أفضل أنظمة التعليم على المستوى الآسيوي والعالمي.

أما في ماليزيا؛ فقد تمثّلت أحد أبرز أهداف قطاع التربية والتعليم في ماليزيا في تعزيز مستوى التنمية المهنية للمعلمين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم (النبوي، ٢٠١٧م)،

وفي العام ٢٠١٩م احتلت ماليزيا الصدارة في ترتيب الدول من حيث جودة التعليم وذلك بفضل الجهود المتواصلة التي تسير عليها الدولة واهتمامها بإعداد المعلم ومهارات المعلمين وخبراتهم وماله من دور كبير في تحصيل الطلاب والارتقاء بمستوى التعليم (مؤشر الابتكار العالمي، ٢٠١٩م).

وتُعتبر التربية المقارنة أحد الوسائل التي يُمكن الاعتماد عليها في معالجة المشكلات التعليمية والتربوية التي تواجه مختلف الدول عبر تبني السياسات المتبعة في الدول الأخرى والتي اعتمدت عليها الدول في معالجة المشكلة ومواجهتها (هويلم والعدادي، ٢٠١٥م).

وفي هذا المجال؛ أشار عبد السلام (٢٠١٩م) إلى أن الاهتمام بتطوير كفاءات ومهارات معلم المستقبل تُعتبر مطلب أساسي لمواجهة تحديات المستقبل، وهذا لا يُمكن تحقيقه إلا من خلال تزويده بالخبرات والمعارف التي تُسهم في تحقيق ذلك وتؤهله نحو تأدية مسؤولياته بنجاح. من هنا كان لزاماً على المملكة العربية السعودية أن تتوجه نحو تطوير برامج وأنظمة إعداد المعلم بصورة تتناسب مع مستوى وحجم التغيرات الحالية وبما يُسهم في تطوير مخرجات وكفاءة العملية التعليمية.

### مشكلة الدراسة

إنَّ جودة الأنظمة التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على جودة مدخلاتها، حيث يستلزم ذلك التوجه نحو إعداد المعلم وتطوير مهاراته وكفاياته بالاعتماد على التوجهات العالمية التي تواكب التغيرات والتطورات المستمرة في المجال التعليمي، وهذه التغيرات فرضت مطلباً أساسياً بضرورة إصلاح العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء ما أكدت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي نادى ببناء مجتمع قائم على المعرفة عبر توفير بيئات تعليمية تُناسب السياسات التعليمية التي يجري تبنيها.

وإن من أهم العوامل التي تقف خلف تراجع جودة التعليم في المملكة العربية السعودية ضعف برامج إعداد المعلم، ومن المؤشرات الدالة على ذلك قلة نسبة المجتازين لاختبار كفايات المعلمين الذي يقدمه المركز الوطني للقياس، ففي عام ١٤٣٦/١٤٣٧، كان متوسط درجات المختبرين ٤٣٪ في الجزء التربوي من الاختبار و٣٧٪ في الجزء التخصصي، بينما يشترط لاجتياز الاختبار تحقيق ٥٠٪ في كل من الجزأين، ولا شك في أن تجديد برامج إعداد المعلم، واتباع سياسة فاعلة لانتقاء المعلمين وتعليمهم؛ تعد حجر الزاوية في إصلاح التعليم، لأن جودة التعليم لا يمكن أن تكون أفضل من جودة المعلمين. (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠م).

والعديد من الدراسات السابقة أكدت على هذا الجانب، حيث أشارت دراسة الذبياني (٢٠١٤م) على أن هنالك قصوراً في إعداد المعلم وتأهيله بالصورة المناسبة لتأدية واجباته المختلفة بصورة تتوافق مع متطلبات العصر المعلوماتي الحالي، وأن هنالك حاجة إلى إعادة النظر في البرامج الخاصة بإعداد المعلم والعمل على تطويرها.

وأكدت دراسة البازعي (٢٠١٨م) كذلك على وجود ضعف في السياسات التي تتبناها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بخصوص قبول وإعداد المعلم، وهذا يؤكد على ضرورة توجه المملكة نحو تبني معايير إعداد وتقويم عالمية تُعزز الطريقة المهنية للمعلمين وتُعدهم بالصورة المناسبة في مجتمع المعرفة.

وقد أكد كل من الذبياني (٢٠١٤م) وهويمل والعدادي (٢٠١٥م) على أن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية يعاني من ضعف في تأهيل المعلمين، حيث يفتقد العديد منهم إلى المهارات الضرورية في عملية التعلم والتعليم نتيجةً للقصور الذي تُعاني منه برامج إعداد المعلم وتدريبه، وعدم مشاركة المعلمين في تصميم البرامج التدريبية وبالتالي عدم بناءها بالاعتماد على احتياجاتهم التدريبية. ونتيجةً لذلك؛ فقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تطوير أنظمة وبرامج إعداد المعلم وتأهيله بالاعتماد على أساليب تقويمية تتوافق مع المعايير والتوجهات العالمية الحديثة (العقيلي، ٢٠١١م).

تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا

وأوصى البازعي (٢٠١٨) بضرورة تبني السياسات التعليمية التي تدعم الارتقاء بجودة أداء المعلمين وتسهم في إكسابهم المهارات التفكيرية والذاتية والأكاديمية التي تدعم مستوى تأهيلهم، كما أوصت لبنى العجمي (٢٠٠٦م) وهويلم والعنادي (٢٠١٥م) بتبني التوجهات العالمية المعمول بها في الدول المتقدمة والاستفادة من خبراتهم في مجال إعداد المعلم وتدريبه بصورة تتناسب مع إمكانيات النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.

وبالتالي؛ وحتى تتمكن السعودية من تطوير أنظمتها الخاصة بإعداد المعلم وتأهيلهم وتعزيز كفاءاتهم قبل الخدمة فإنه من المهم دراسة واقع خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق جودة النظام التعليمي السعودي. وهذا يتطلب الحاجة إلى إعداد المزيد من الدراسات التي تدرس واقع أنظمة تدريب وإعداد المعلمين وتوظيفها في تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية يتناسب مع التوجهات الحديثة والتغيرات المستمرة.

واستجابةً لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء واقع خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا. وما يميز هذه الدراسة عدم وجود دراسة سابقة هدفت إلى دراسة واقع خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا والاعتماد عليها في تطوير إعداد وتأهيل المعلمين في المملكة العربية السعودية.

### أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة؟

حيث يتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:



١. ما واقع برامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية؟
٢. ما واقع برامج إعداد المعلم في سنغافورة؟
٣. ما واقع برامج إعداد المعلم في ماليزيا؟
٤. ما واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية؟
٥. ما أوجه الشبه والاختلاف في برامج إعداد المعلم بين دول المقارنة؟
٦. ما الإجراءات المقترحة لتطوير إعدادات في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة (الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وسنغافورة) من خلال ما يلي:

١. التعرف على واقع برامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية.
٢. التعرف على واقع برامج إعداد المعلم في سنغافورة.
٣. التعرف على واقع برامج إعداد المعلم في ماليزيا.
٤. التعرف على واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.
٥. تحديد أوجه الشبه والاختلاف في برامج إعداد المعلم بين دول المقارنة.
٦. تحديد الإجراءات المقترحة لتطوير إعدادات في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة.

## أهمية الدراسة

### – الأهمية النظرية

١. أهمية الموضوع الذي تستهدفه الدراسة الحالية وهو تطوير المعلم الذي يُعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والذي تقع عليه مسؤولية إعداد الطلاب وتأهيلهم إلى الحياة العملية وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكّنهم من مواجهة مختلف تحديات الحياة.
٢. تُعتبر الدراسة الحالية استجابةً لخطة تطوير التعليم التي تستهدف الوطن العربي بصورة عامة والسعودية بصورة خاصة، كما أنها تُمثل استجابةً لتوصيات الندوات والمؤتمرات والدراسات التي أوصت بضرورة تطوير أداء المعلم وتأهيله للعملية التعليمية بصورة مناسبة.
٣. الدراسة الحالية تُعزز مستوى المعرفة بخصوص التوجهات المعاصرة للدول موضع الدراسة في تدريب المعلم وتأهيله في المؤسسات التعليمية.
٤. تُسهم الدراسة الحالية في تحديد نقاط القوة والضعف في برامج إعداد المعلم المتبناة في المملكة العربية السعودية واقتراح السياسات التي يُمكن من خلالها دعم مواطن القوة والتغلب على نقاط الضعف.

### – الأهمية العملية

١. تُفيد الدراسة الحالية صانعي القرار في المؤسسات التعليمية بالاستراتيجيات التي يُمكن تبنيها نحو تطوير المعلم وتأهيله لممارسة دوره بفاعلية وكفاءة عالية.
٢. تُسهم الدراسة الحالية في وضع تصور مقترح لتنمية وتطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.
٣. تُمهد الدراسة الحالية المجال للباحثين المهتمين في المجال البحثي الحالي بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي.

## حدود الدراسة

### – الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة الحالية على محاولة تطوير واقع إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تحليل خبرات دول المقارنة في المجالات التالية: القوى والعوامل المؤثرة وتشمل(العوامل السكانية، والثقافية، والجغرافية، والسياسية، والاقتصادية)،بالإضافة الى المعايير التالية: مؤسسات اعدد المعلم، ونظم اعداد المعلم، ونظم قبول الطلاب وجوانب الاعداد، ونظم تقويم الاختبارات ، ثم محاولة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف و إمكانية الاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير برامج اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

### – الحدود المكانية:

ستعتمد الدراسة الحالية على خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وسنغافورة كدول المقارنة باعتبارهم من الدول الرائدة في مجال برامج إعداد المعلم للاستفادة منها في تطوير برامج المملكة العربية السعودية الخاصة بإعداد المعلم ومن المبررات التي دعت لاختيار دول المقارنة مايلي.

#### ▪ الولايات المتحدة الأمريكية كدولة مقارنة:

تحتوي الولايات المتحدة الأمريكية على عدة ولايات وكل ولاية لها نظاما تعليميا خاصا بها، وبالتالي لكل ولاية سياسة تعليمية تقع مسئوليتها على حكومة هذه الولايات مراعية في ذلك التباين في البيئات والعوامل الجغرافية، ومن هذا المنطلق تعددت في الولايات المتحدة الامريكية مؤسسات إعداد المعلم وبالتالي برامج إعداده، والاستفادة و مقارنتها ببرامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

## ■ دولة سنغافورة كدولة مقارنة:

نظام التعليم في سنغافورة واحدا من أفضل أنظمة التعليم في العالم مكنها من تكوين كفاءات و خبرات ساهمت في بناء اقتصاد البلد، وتعد المرحلة الابتدائية أساس وركيزة في التعليم السنغافوري فقد طبقت رؤية جديدة في التعليم لتحفيز الطلاب على الاستكشاف، ولعل يسبق ذلك فهم سنغافورة أنها لا تملك أية موارد طبيعية تساعد على تحقيق نمو اقتصادي، فهي دولة في مدينة واحدة، مع جزر صغيرة جدا من جوانبها، لذا اعتمدت سنغافورة أن تركز على رأس المال الحقيقي الذي تملكه، في تحقيق معجزتها الاقتصادية وهو الإنسان لذا تعد الخبرة السنغافورية في التربية من الخبرات الرائدة والتي تستحق الوقوف عندها من أجل الاستفادة منها وهذا ما دفع الباحثة تبنيها نموذجا للمقارنة.

## ■ دولة ماليزيا كدولة مقارنة:

نجاح أي نظام تعليمي يعتمد على مستوى إعداد المعلم، والاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم مطلبًا هامًا لتحقيق التنمية البشرية الشاملة لذلك تم اختيار ماليزيا حيث احتلت ماليزيا الصدارة في ترتيب الدول من حيث جودة التعليم في عام ٢٠١٩، وذلك بفضل الجهود المتواصلة التي تسير عليها الدولة واهتمامها بإعداد المعلم ومهارات المعلمين وخبراتهم وماله من دور كبير في تحصيل الطلاب والارتقاء بمستوى التعليم .

### مصطلحات الدراسة

#### – إعداد المعلم:

هو تزويد المعلم بالتدريب المناسب الذي يهدف إلى تعزيز مستوى مهاراته وكفاءاته وخبراته تحت إشراف مجموعة من المتخصصين والموجهين (الذبياني، ٢٠١٤م).

وتُعرف الدراسة الحالية إعداد المعلم إجرائياً: بأنه تولي المؤسسات التعليمية والتربوية مهمة إعداد المعلمين وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الأكاديمية والمهنية والتربوية وتأهيلهم لتولي مسؤولياتهم بكفاءة ومهارة عالية باعتبارهم الركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية.

#### – برامج إعداد المعلم:

هي جزء من العملية التعليمية الخاصة بإعداد المعلم بصورة تتوافق مع الاحتياجات التعليمية والتغيرات والتطورات المستقبلية (البازعي، ٢٠١٨م).

وتُعرف الدراسة الحالية برامج إعداد المعلم إجرائياً: بأنه السياسات التعليمية المتبعة في المؤسسات التعليمية السعودية التي تُعنى بتأهيل المعلم وإعداده لممارسة العملية التعليمية بكفاءة ومهارة وبصورة تُسهم في إعداد الطلاب المميزين والقادرين على مواجهة مختلف متطلبات العصر وتحدياته.

#### الطريقة والإجراءات

#### – منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والتمكن من الإجابة عن أسئلتها ستعتمد الباحثات على المنهج المقارن نظراً لكونه المنهج الأنسب لموضوع إصلاح وتطوير أنظمة وبرامج إعداد المعلم ويعرف المنهج المقارن " بأنه طريقه للمقارنة بين مجتمعات مختلفة، او جماعات متعددة، داخل المجتمع الواحد، او نظم اجتماعيه، للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية، وابرارز أسبابها، وفقا لبعض المحركات والمعايير، التي تجعل هذه الطريقة قابله للمقارنة، كالنواحي التاريخية، والإحصائية وذلك بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة في ظهورها وتطورها، وصور الارتباط والتداخل بين كل منها. (الهدلي، ٢٠٢٠م، ص٨٩).

### – خطوات المنهج المقارن:

١. تحديد موضوع الدراسة ومشكله الدراسة. وبناء عليه يتم تحديد اسلوب المقارنة المناسبة مثل دراسة الحالة ثم اختيار بلد او اكثر للمقارنة.
٢. تحديد الاطار الأيديولوجي( الثقافي) الذي يحيط بالمشكلة قيد الدراسة. كالنمط القومي للحياة في البلد قيد الدراسة والشخصية القومية التي اظهرت المشكلة على الشكل الذي ظهرت به. الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والدينية والتاريخية وغيرها التي مرت او تمر فيها البلاد والتي اثرت على الافراد.
٣. تفسير الظواهر: وذلك بالربط بين المشكلة قيد الدراسة وبين القوى والعوامل التي أدت إليها وانتقاء العوامل المشكلة.
٤. المقارنة بين المشكلة قيد الدراسة و العوامل التي ادت اليها مع البلد او البلاد التي تم اختيارها لتتم المقارنة معها، وذلك لمعرفة اوجه الشبه والاختلاف في ما بينها و تفسيرها من خلال العوامل التي تم التوصل اليها الخطوة السابقة.
٥. تعميم النتائج والخروج من قواعد عامه تحكم الظاهرة او المشكلة قيد الدراسة. هذه هي قواعد مرجعا لما تقدمه لاحق من توصيات ورؤى مستقبلية.
٦. التنبؤ بصوره مستقبلية لظاهرة او المشكلة قيد الدراسة بناء التعليمات التي توصلوا اليها. ويفيدنا التنبؤ في تقديم التوصيات والمقترحات لحل المشكلة.(عبود وضحاوي وسلامه وبكر، ٢٠٠٠م، صص ٩٦-٩٨)

### – إجراءات تطبيق الدراسة

سنتبع الدراسة الحالية الخطوات التالية لتحقيق أهدافها:

١. وصف وتحليل واقع برامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية ،سنغافورة وماليزيا.

٢. وصف وتحليل واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.
٣. مقابلة واقع برامج اعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا والمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة في كلا منها لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين برامج إعداد المعلم بين دول المقارنة.
٤. مقارنة برامج اعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، سنغافورة وماليزيا والمملكة العربية السعودية في ضوء الحقائق التي تم التوصل إليها وتفسيرها.
٥. صياغة الآليات المقترحة لتطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعتبر قضية إعداد المعلم من القضايا المحورية التي نالت اهتمام كبير في العقود الأخيرة، حيث لم يعد محور هذه القضية هو تطوير كفاءات المعلم التدريسية فحسب؛ وإنما اهتمت كذلك بتعزيز قدرته على مواكبة التغيرات والتطورات المعرفية التي شملت مختلف المجالات.

ولقد تعددت التعريفات التي قُدِّمت لمفهوم إعداد المعلم، حيث عرّفه الذبياني (٢٠١٤م) بأنه مفهوم يُشير إلى الأنشطة والخبرات التي تُمكن المعلم من اكتساب المهارات والصفات التي تُمكنه من إنجاز أعماله وأداء مسؤولياته بكفاءة ومهارة وبدرجة عالية من الفعالية. وعرّفه محمد وإسماعيل (٢٠١٨م) بأنه الوسيلة والأسلوب الذي يُمكن المعلم من أداء واجباته بصورة فعالة حيث أنها تُساعده على الاستعداد المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية.

وأشار التويجري (٢٠١٧م) إلى أن إعداد المعلم يقع على مسؤولية المؤسسات التعليمية، حيث لا بدّ لهذه المؤسسات من اتخاذ الإجراءات والسياسات الكفيلة بتطوير الأداء وتعزيز المهارات والقدرات، وبالتالي تمكين المعلم من مواجهة تحديات العصر الحالي ومتطلباته.

وأضاف السبجي وقاروت وصائغ و الصبياني (٢٠٠٦م) بأن إعداد المعلم تُعتبر عملية تهتم بصناعة المعلم والاهتمام بتنمية مختلف قدراته وتأهيله لمزاولة مهنة التعليم، وبالتالي تحسين مستوى الطلبة وتطويرهم.

وقد أكّد شاهين (٢٠١٦م) على أن عملية إعداد المعلم ترتكز على مجموعة من المبادئ، حيث تتمثل هذه المبادئ في تعزيز مستوى فهم المعلم للمعرفة التربوية والنفسية، وتعزيز مستوى معرفته بوجود اختلافات بين طرق تعلم المتعلمين، وضرورة اعتماده على استراتيجيات تعليمية مختلفة تُناسب هذه الاختلافات وتُراعيها، وتصميم بيئة تعلم تُعزز مستوى التفاعلي بين المتعلمين، بالإضافة إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التعليم والاعتماد على طرق تقويمية حديثة تُراعي الاختلافات الموجودة بين الطلبة، إلى جانب أهمية إشراك أولياء الأمور والطلبة أنفسهم في العملية التعليمية.

كما لا بدّ من الإشارة إلى مجموعة من التحديات التي تواجه إعداد المعلم، حيث أن من أبرزها هي:

١. العولمة: التي تتطلب مواكبة الشبكات العالمية والتطورات التقنية والتكنولوجية، كما أنها تستلزم تعزيز مستوى التعاون بين الشبكات والحركة الأكاديمية، وبناء الكفاءات الثقافية.
٢. توظيف التقنية الحديثة في التعليم والعمل بالتعلم الافتراضي.



٣. أتمتة العمليات الروتينية، وهذا يعني الحاجة إلى تعزيز كفاءات المعلمين التكنولوجية.

(Chesnokova and Agavelyan, 2019)

– الاسس الفكرية لإعداد المعلم في الفكر التربوي المعاصر:

١. الإعداد الثقافي العام:

الثقافة العامة ضرورة لكل معلم، وكلما زادت ثقافة المعلم كلما نال ثقة تلاميذه والتأثير فيهم، كما ان الثقافة العامة للمعلم تساعد في زيادة نضجه العلمي واتساع أفقه وسعة إدراكه، ومن أمثلة المواد الثقافية، الثقافة الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والحاسب الالي.

٢. الإعداد الأكاديمي التخصصي:

ويقصد بها ماده التخصص أو المادة التي يدرسها والتي يجب أن يكون متمكناً منها، كما يجب على المعلم أن يكون مؤمن بقيمة وأهمية مادته كأحد فروع المعرفة حتى يستطيع أن يؤثر في تلاميذه، كما يجب علي المعلم أن يكون متجدداً في معلوماته عن مادته محدثاً للمعرفة باستمرار. وهناك تخصصات عديده كالتربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم بأنواعها، والتربية البدنية، التربية الخاصة، والفنية.. وكل نوع من هذه التخصصات يدرس مواد تخصصية بحتة.

٣. الإعداد المهني:

وهو الذي يتعلق بالجانب المهني، وما يميز المعلم كمهني في تخصصه، ويشمل الإعداد المهني جانبين:

الاول: إكساب المعلم أسرار ( فنيات) ومهارات المهنة وأصولها.

الثاني: ما يتعلق بالحقائق وطرائق التدريس والأهداف التربوية والتعليمية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

ويشمل هذا الجزء من الأعداد المهني المواد التربوية المقدمة من أقسام كليات التربية، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، والإدارة المدرسية، والمناهج، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والتربية العملية. (الحديدي، ٢٠١١م). وفي المملكة العربية السعودية على وجه التحديد؛ تبرز أهمية إعداد المعلم وتطوير مهاراته وكفاءاته بهدف مجارة التطورات والتغيرات التي شملت مختلف مجالات الحياة، وخاصة تلك التغيرات التي أثرت سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، حيث تعتمد طبيعة الأثر بالتحديد على الطريقة التي يتعامل فيها المجتمع السعودي مع هذه التغيرات وكيفية الاستجابة لها. ولقد تعددت الدراسات التي أجريت في مجال الدراسة الحالي، ومن أبرزها:

#### أ. دراسة والد (٢٠٢٠م):

بعنوان "خبرات ناجحة في إعداد معلم المستقبل وتنميته مهنيًا خبرات ناجحة"، حيث اعتمدت الدراسة في تحقيق الأهداف على المنهج الوصفي من خلال دراسة وتحليل بعض الخبرات الناجحة في إعداد معلم المستقبل سواء العربية أو الأجنبية منها. توصلت الدراسة إلى أنّ التصور المقترح الذي يجب بناؤه لإعداد معلم المستقبل في المملكة العربية السعودية لا بعد أن يعتمد على رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلى المتطلبات اللازمة امتلاكها من قبل المعلمين لإعداد الطلاب بمستويات عالية من الكفاءة والنجاح. كما أكدت على أنّ التصور المقترح لا بد أن يحتوي على مجموعة من المفاهيم والمعايير الأساسية التي تتضمن بناء الشراكة وتعزيزها بين كليات التربية والمدارس، وتعزيز ثقافة التميز بين المعلمين، وتمهين مهنة المعلم عبر تكثيف الشروط اللازمة الاعتماد عليها ليتمكن المعلم من الالتحاق بكليات التربية ومزاولة مهنة التعليم.

ب. دراسة البازعي (٢٠١٨م):

بعنوان "تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحول نحو مجتمع المعرفة-صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا"، حيث هدفت الدراسة إلى الاستفادة من تجربتي سنغافورة وفنلندا في إعداد المعلم في تطوير سياسات قبول المعلم في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق ذلك. توصلت الدراسة إلى أنه يُمكن تطوير سياسة قبول المعلمين في المؤسسات التعليمية في السعودية من خلال تبني وزارة التعليم لفلسفة عصرية جديدة لإعداد المعلم وتنمية مستواه في مجتمع المعرفة، والاعتماد على معايير قبول عالمية في إعداد المعلمين، والتمكين المهني للمعلمين، وضمان حقوق المعلمين.

ج. دراسة العاني والعبري (٢٠١٨م):

بعنوان "درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس"، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الممزوج لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القابوس بلغ عددها ٣٥ عضو، كما استخدمت المقابلة لجمع المعلومات الإضافية والتي تم إجراؤها مع ٦ أعضاء من القائمين على إدارة شؤون الاعتماد في الكلية. توصلت الدراسة إلى أنّ درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس كانت بدرجة عالية، وأكدت النتائج أنّ أعلى مؤشر من هذه المعايير كان للشراكات والممارسات الميدانية، أما المؤشرات التي حصلت على درجات دنيا كانت للمهارة في حل المشكلات ومهارة التفكير الناقد ومهارات التواصل، حيث أنّ المعلمين ما زالوا يواجهون مشكلات في هذه الجوانب.

د. دراسة العلا (٢٠١٦م):

بعنوان "درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف"، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والتي جرة توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الطائف تتألف من ١٥٥ عضو من أعضاء هيئة التدريس. توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف جاءت بدرجة متوسطة.

هـ. دراسة هويل والعنادي (٢٠١٥م):

بعنوان "تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا"، حيث هدفت إلى دراسة تجربة كل من فنلندا واليابان والاستفادة منهما في تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتوصلت إلى أنّ نسب قبول الطلاب في المملكة تُعتبر مرتفعة مقارنة مع الدول المقارنة نتيجةً لانخفاض معايير القبول فيها وهذا من شأنه أن يُقلل من مستوى المخرجات التعليمية. كما أكدت النتائج على ضعف إكساب المعلمين المهارات والقدرات البحثية، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالعمل على رفع المعايير المعتمدة في المؤسسات التعليمية لقبول الطلاب، وتعزيز التركيز على تطوير القدرات البحثية ومستوى المعرفة بالمناهج البحثية للمعلمين.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية يتضح ما يلي:

١. بالنسبة لهدف الدراسة؛ فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث أن بعضها هدف إلى تحديد درجة تطبيق معايير الاعتماد في مؤسسات إعداد المعلمين، مثل دراسة العاني والعبري (٢٠١٨م)، ودراسة العلا (٢٠١٦)، وبعض الدراسات هدفت إلى تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم مثل دراسة البازعي (٢٠١٨م)، ودراسة والد (٢٠٢٠م) استعرضت بعض الخبرات الناجحة في إعداد معلم المستقبل وتنميته مهنيًا، بينما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة هويلم والعنادي (٢٠١٥م) التي هدفت إلى تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، إلا أنها تميزت عنها في الخبرات التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحليلها ودراستها عبر التركيز على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا، حيث أن هذه الدول تُعتبر من الدول الرائدة في مجال تطوير إعداد المعلم.
٢. بالنسبة لمنهج الدراسة؛ فقد تنوعت المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الممزوج، حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة هويلم والعنادي (٢٠١٥) في المنهج المستخدم وهو المنهج المقارن.
٣. بالنسبة لعينة الدراسة؛ انقسمت الدراسات بصورة أساسية إلى قسمين، حيث أن بعضها استخدم عينة تمثلت في أعضاء الهيئة التدريسية (العاني والعبري، ٢٠١٨؛ العلا، ٢٠١٦)، بينما الجزء الآخر لم يستخدم عينة وإنما اكتفت بدراسة خبرات بعض الدول الناجحة في مجال إعداد المعلم وسياسات قبوله وهذا ما ستعتمده الدراسة الحالية نظراً لاعتمادها على المنهج المقارن.
٤. تستهدف الدراسة الحالية المملكة العربية السعودية حيث تتفق مع الدراسات السابقة في هذا المجال.

٥. معظم الدراسات السابقة أكدت على الحاجة إلى تطوير مستويات إعداد المعلم وفقاً للمعايير العالمية ومحاولة تبني تصورات وسياسات تُسهم في تطوير أنظمة إعداد المعلم، كما أنّ غالبيتها دعا إلى أهمية الاستفادة من خبرات الدول الناجحة في مجال إعداد المعلم لتحقيق الأهداف الموضوعية.
٦. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلة الدراسة أهدافها، بالإضافة إلى تحديد المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة.

### النتائج ومناقشتها:

#### ١. عرض وتحليل ومناقشة السؤال الأول والذي ينص على:

#### ما واقع برامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية؟

حيث سيتم الإجابة عن هذا السؤال عبر استعراض ومناقشة مختلف خصائص هذا النظام كما هو موضح تالياً:

#### ١،١ القوى والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

##### أ. العوامل السكانية:

تتكون الولايات المتحدة الأمريكية من ٥١ ولاية، وكل منها مستقلة حيث تتولى كل ولاية جميع شئونها بشكل ذاتي عدا الشؤون العسكرية، وبالنسبة لتعداد السكان فحسب تقرير البنك الدولي عام ٢٠١٩م حيث يبلغ عدد سكانها ٣٢٨,٢٣٩,٥٢٣ مليون نسمة. (صبري وتوفيق، ٢٠١٧م، ص٤٧) (البنك الدولي، ٢٠٢٠م)

ويشير (بحري وقشيطات، ٢٠٠٥م) بأن النظم التعليمية التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية مرت بمراحل مختلفة كانت في فترات معينة في

مرحلة العصر الذهبي وفي فترات اخرى كادت ان تفقد مكانتها بين العالم؛ بسبب التنوع الهائل في جنسيات مجتمعا وبسبب خوضها لحروب وصراعات مريرة حتى استطاعت في النهاية من صهر مواطنيها في بوتقة شعب واحد لكي تحقق أهم أهدافها وهو تحقيق مستوى عالي من كل المستويات.(الأحمدي، ٢٠١٢م)

#### ب. العوامل الثقافية:

أرتبط التعليم الأمريكي بالتراث الأوروبي الذي حمله المهاجرون الأوائل الذين استوطنوا فيها حاملين معهم اختلافات كبيرة في اللغة والدين والثقافة والأصول السياسية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية وقد حمل أولئك المستوطنون آراءهم السياسية ومعتقداتهم الدينية وقيمهم الاجتماعية وعاداتهم وظلت الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن التاسع عشر ملتقى هذه الثقافات المتباينة والمتوافدة إليها من مختلف البلاد الأوروبية. (الأحمدي، ٢٠١٢م)

#### ج. العوامل الجغرافية:

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية ٧٪ من مساحة العالم حيث تبلغ مساحتها ٩,٨٣١,٥١٠ كم<sup>٢</sup>، ونظراً لتعدد الولايات المتحدة الى ٥٢ ولاية فقد اتبعت مبدأ اللامركزية في إدارة التعليم تحت مسمى "التعليم مسؤولية كل ولاية". (خليل، ٢٠٠٣م) وبالرغم من اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بكافة النواحي الصناعية والتجارية إلا ان التعليم يعد هو النشاط الرئيسي، حيث تحتوي الولايات المتحدة الأمريكية على ٦٣,٥ مليون أمريكي منهم حوالي ٣,٢ مليون مدرس، وحوالي ٥٦,٩ مليون طالب، ومليون (دارس) وحوالي ٢,٤ مليون موظف في المؤسسات التعليمية. (صبري وتوفيق، ٢٠١٧م، ص٤٨) (البنك الدولي، ٢٠٢٠م).

وهذا مكن الولايات من ربط سياساتها التعليمية بالإمكانات المتاحة لكل ولاية باعتبار أن كل ولاية لها سلطتها التعليمية التي تنفرد بها ( Rutherford, 1997).

#### د. العوامل السياسية:

كان هناك عدد من المؤثرات السياسية ابرزها عندما اصدر الكونجرس قانون الأمن القومي للتعليم الذي ينص على تقديم ربع مليون دولار سنويا لتحسين التعليم في المجالات التي تعتبر حيوية للأمن القومي واكتشاف الفضاء والاهتمام بتعليم العلوم واللغات الأجنبية ولاسيما الروسية وذلك بعد اطلاق الروس لصاروخ الفضاء (سبتونك) عام ١٩٥٧م. (الاحمدي، ٢٠١٢م)

#### هـ. العوامل الاقتصادية:

ارتفاع ميزانية التعليم اربع مرات حيث أثرت على التعليم تأثيرا ملموسا وتحولت الولايات المتحدة الأمريكية من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي يتطلب اهتماما بالتعليم. (الخبيري، ٢٠١٦م)

#### ١,٢ مؤسسات إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

ويشير تاريخ التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى انه يتم إعداد المعلمين على اختلاف مستوياتهم في عدة مؤسسات هي:

١- مدارس النورمال: وهي من أقدم المعاهد ولها تاريخ في تطور إعداد المعلمين في أمريكا، ومن المعروف ان أول مدرسة خاصة من هذا النوع أنشئت في فرمونت عام ١٨٢٣م، أما أول مدرسة نورمال عامة فقد أنشئت بعد ذلك عام ١٨٣٩م، في ماساشوستس بفضل هوراس مان احد رواد المدرسة العامة في أمريكا، وتحظى مدارس إعداد المعلمين بشهرة كبيرة آنذاك، فكانت هذه المدارس تعد معلمي المرحلة الأولى، وكانت حركة



مدارس النورمال تستهدف الارتفاع بمستوى التعليم الأولى بتحسين نوعية المعلم ولم تأت سنة ١٩٠٠م، إلا وكان لمدارس النورمال مكانة كبرى في إعداد معلم المرحلة الأولى في أمريكا، وكانت هذه المدارس إما تابعة لهيئات خاصة أو سلطات محلية أو إقليمية، وفي سنة ١٩٠٠م بدأت الكثير من مدارس النورمال تشترط الحصول على شهادة الدراسة الثانوية للالتحاق بها، وفي عام ١٩٢٠م بدأت كثير من مدارس النورمال في جعل مدة الدراسة بها اربع سنوات تنتهي بالحصول على درجة علمية عالية.

٢- كليات المعلمين: تقوم بإعداد معلمي التعليم الابتدائي و الثانوي، وبعضها يعد المعلمين للكليات والجامعات، وتمنح درجتي الماجستير و الدكتوراة، وهناك اتجاه في هذه الكليات لتوسيع برامجها ومناهجها لتشمل برامج التعليم العالي والتربية الحرة، وكثير منها تعد طلابها لمهن أخرى غير مهنة التدريس وهذا يعني تحول كليات المعلمين في السنوات الأخيرة إلى كليات الفنون الحرة تدرس فيها الآداب والعلوم والفنون والموسيقى وغيرها.

٣- أقسام التربية: وهي توجد كأقسام في كليات الفنون الحرة أو الكليات الحكومية الرسمية الجديدة، وتتشابه خطة الدراسة بها مع كليات المعلمين، وتوجد هذه الأقسام أيضا في بعض الجامعات أو توجد ضمن قسم أكبر يضم العلوم الاجتماعية مثلا أو الفنون الحرة، وقد بدأ اهتمام الجامعات بإعداد المعلم منذ ١٨٧٣م عندما أنشأت جامعة ابوا أول كرسي دائم للتربية في أمريكا وتبعتها الجامعات الأخرى.

٤- مدارس التربية أو كلياتها: وتكون هذه المدارس أو الكليات تابعة للجامعات الحكومية أو الخاصة، ومعظم المعلمين حاليا يعدون في الجامعات وكليات الفنون الحرة.(الدقميري و سلامة و الخثعمي، ٢٠١٨م، صص ١٥٩-١٦٠).

### ١,٣ نظام إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

مدة الدراسة العادية لإعداد المعلم هي اربع سنوات، وقد تصل إلى خمس سنوات في بعض الأحيان، بالنسبة لنظام الأربيع سنوات يوجد نظامان شائعان: احدهما يخص سنتين الأوليتين للثقافة العامة، والسنتين الأخيرتين للأعداد المهني التربوي والتخصصي مناصفة، أما النظام الثاني: فيقوم على أساس توازي الجوانب الثلاثة مع السنوات الأربيع. أما بالنسبة لنظام الخمس سنوات فهناك نظامان أيضاً: النظام الأول: تخصص فيه السنوات الأربيع بالتساوي للثقافة العامة والثقافة التخصصية في مادة أو في ميدان بأكمله، وتخصص السنة الخامسة للأعداد المهني التربوي كلية، أما النظام الثاني: يتوازى فيه الجوانب الثلاثة العام والخاص والمهني على مدى خمس سنوات على غرار ما سبق قوله بالنسبة لنظام الأربيع سنوات.(الدقميري وسلامة والخثعمي، ٢٠١٨، ص ١٦٠-١٦١)

### ١,٤ نظم قبول الطلاب:

توجد مجموعة من الشروط التي لا بد انطباقها على المعلم حتى يتم قبوله في مؤسسات إعداد المعلم، ومن أهمها:

١. اجتياز الثانوية العامة بتقديرات عالية.
٢. الحصول على درجة عالية في الاختبارات، مثل اختبار " The American College Test and the Scholastic Aptitude Test".
٣. شهادة حسن السلوك.
٤. مقابلات شخصية لفحص السلوك.
٥. شهادة خلو من الأمراض.

٦. خطاب توصية من معلمين مؤهلين.

وفي بعض الكليات يتم اشتراط شروط إضافية مثل:

١. إكمال عامين دراسيين في الكلية .
٢. تحرير استمارة الالتحاق قبل بدء الدراسة.
٣. توقيع عقد التزام باستكمال المناهج المقررة.
٤. أن لا يقل التقدير في ساعات المواد التخصصية عن ٢,٥ من ٤.
٥. الحصول على تصريح من المجلس القومي للعمل من أجل السماح له بالتدريس في المدارس الأولية والثانوية. (Ingersollet al., 2005)

#### ١,٥ جوانب الإعداد:

يتم التركيز في التدريب والإعداد على ثلاثة جوانب أساسية، هي:

١. جانب الثقافة العامة، التي تُعزز من مداركه في التعامل مع الطلاب.
٢. جانب الثقافة الخاصة: التي ترتبط بتخصصه أو في أحد الميادين.
٣. جانب الثقافة المهنية، التي ترتبط بإكسابه المهارات المهنية. (الدقميري وسلامة والخنعمي، ٢٠١٨م، ص ١٦٠)

#### ١,٦ نظم التقويم والاختبارات:

ويتضمن ذلك متابعة المرشحين وتقديم أدلة تؤكد قدرة وجاهزية المعلمين المستقبليين على التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة ولغاية الصف الثاني عشر، حيث يتضمن التقييم تحديد مستوى فاعلية طرق التدريس، وفاعلية وجود المعلم في الصف، ومستوى رضا المعلم عن إعداداته المهني. يعتمد تحقُّق ذلك على تقديم مقاييس وأدلة تدعم تحقق هذه الأهداف وأنَّ المرشحين استكملوا الدرجة المتوقعة من البرنامج (العاني والعبري، ٢٠١٧م).

كما تتضمن الاختبارات اجتياز ما يلي:

١. اجتياز اختبار القبول.
٢. اجتياز اختبارات وطنية تنافسية.
٣. اجتياز اختبار القدرات.(المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ٢٠١٧م).
٢. عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني والذي ينص على:  
ما واقع برامج إعداد المعلم في سنغافورة؟

حيث سيتم الإجابة عن هذا السؤال عبر استعراض ومناقشة مختلف خصائص هذا النظام كما هو موضح تالياً:

#### ٢,١ القوى والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم في سنغافورة:

##### أ.العوامل السكانية:

فُدر عدد سكان جمهورية سنغافورة سنة ٢٠١٩م بنحو ٥,٧٠٣,٥٦٩ نسمة وذلك حسب تقرير البنك الدولي، وهي من الدول ذات الكثافة السكانية العالية في العالم، حيث تبلغ الكثافة السكانية ٨١٣٧ نسمة في الكيلو متر المربع. (الملحقية الثقافية في سنغافورة، ٢٠٢٠م)(البنك الدولي، ٢٠٢٠م)

##### ب. العوامل الثقافية:

يُعتبر المجتمع السنغافوري متعدد الثقافات والديانات والأعراق، حيث أنّ الديانات المنتشرة فيها هي البوذية والمسيحية والإسلام ومجموعة من الديانات الأخرى، وهذا التنوع في الأعراق والديانات دفع سنغافورة إلى محاولة تعزيز الهوية الوطنية في النظام التعليمي وليس التركيز على الانتماء العرقي والديني نظراً لتعدد وتنوع الأديان والثقافات فيها، كما أنها جعلت اللغة الرسمية المعتمدة فيها هي الإنجليزية(عيسان، ٢٠١٠م).

### ج. العوامل الجغرافية:

تقع سنغافورة في الجزء الجنوبي الشرقي من قارة آسيا حيث تبلغ مساحتها ٦٢٠ كم<sup>٢</sup>، حيث أنّ صغر مساحتها ترافق مع قلة عدد سكانها، فالدولة تتكون من مدينة واحدة يُسيطر عليها نظام الإدارة المركزية للتعليم، مما يُسهّل على القائمين والمسؤولين تحقيق الجودة في التعليم عبر التوجيه المنظم للتمويل وبصورة غير مكلفة (عيسان، ٢٠١٠م).

### د.العوامل السياسية:

سنغافورة تتبنى المفهوم الديمقراطي، وهذا بالضرورة يتضمن ضرورة تكافؤ فرص العمل وتقديمها لكافة المواطنين دون تمييز و التوجه الديمقراطي يُسهم في تنشئة أفراد مبدعين ويمتلكون المهارات العالية، كما أنه يُعزز مفهوم الوحدة الوطنية لديهم (البازعي، ٢٠١٨م).

### ه.العوامل الاقتصادية:

نظراً لصغر حجم سنغافورة كان لا بد من استغلال ثرواتها ومواردها، حيث أنها اعتمدت بدرجة أكبر على الموارد البشرية، وتيقنت سنغافورة بأنّ العامل الأساسي الذي يُساهم في تحقيق رفعة الوضع الاقتصادي للبلد هو المستوى التعليمي لأفراده، وهؤلاء الأفراد هم الذين يستطيعون تحقيق الأهداف الاقتصادية التي تطمح الدولة إلى تحقيقها. كما توجهت سنغافورة نحو تعزيز مستوى اقتصادها عبر تطوير مناهج التعليم العام والجامعي وربطها بالمهارات التقنية، وهذا يعني بأنها سياسة قائمة على مبدأ أساسي وهو تحقيق التكامل والترابط بين التعليم والتدريب بما يُسهم في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية (البازعي، ٢٠١٨م).

## ٢,٢ مؤسسات إعداد المعلم في سنغافورة:

يعتبر المعهد الوطني للتعليم (NIF) هو المعهد الوحيد المسؤول عن تدريب المعلمين في سنغافورة، حيث يُعتبر قسم من جامعة نانيانغ التقنية، ويختص هذا المعهد بالضرورة في تدريب المعلمين وتعزيز مستواهم بالأبحاث التعليمية، بحيث لا بدّ للطلاب ممن يرغبون في ممارسة مهنة التعليم وممن أنهم درجة البكالوريوس أن يتمكنوا من إكمال أحد برامج إعداد المعلمين في المعهد الوطني للتعليم (البازعي، ٢٠١٨م). ويُعتبر هذا المعهد من المعاهد المصنفة ضمن العشرة مراتب الأولى على المستوى العالمي من حيث تميزها في إعداد البحوث التربوية وتجويد التعليم، وهذا ساهم بتقاسم خبراته مع العديد من الهيئات الدولية، مما جعل لهذا المعهد مكانة خاصة في تطوير القادة والمعلمين والتعامل مع مختلف احتياجات الطلبة (البازعي، ٢٠١٨م).

## ٢,٣ نظام إعداد المعلم في سنغافورة:

تتراوح مدة إعداد المعلمين في سنغافورة من سنتين إلى أربعة سنوات، أما مدى التدريب فتتراوح من ١٠ أسابيع إلى ٢٠ أسبوع بحسب نوع البرنامج (تان، ٢٠١٦م). لا بدّ للمعلمين المستقبليين من يحملون درجة البكالوريوس أن يكملوا أحد برامج إعداد المعلمين في المعهد الوطني للتعليم بالإضافة إلى اجتياز اختبار كفاءة الدخول ويوجد هناك برامج متنوعة للمرشحين للالتحاق في مهنة التدريس اعتمادا على مستوى تعليم المرشح عند الالتحاق بالبرنامج وهذا يعني انه لا يصبح مدرسا في سنغافورة دون التمكن من المادة التي سيدرسها على نحو عال، إضافة الى سنه على الأقل من التعليم المكثف في حرفة التعليم، ويراقب المعلمون ثلاث سنوات لكي

يحدد مسار مهني يناسبهم وتقدم الوزارة والمعهد الوطني للتعليم منحا دراسية للمعلمين الذين يسعون الحصول على درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في سنغافورة والخارج. (الدخيل، ٢٠١٥م، ص ١٧٦).

#### ٢,٤ نظم قبول الطلاب:

تعتبر إجراءات ومعايير اختيار المعلمين في سنغافورة من أكثر الإجراءات فاعلية في اختيار المعلمين، حيث أنها تهتم بدرجة كبيرة بالإنجازات الأكاديمية (البحثية) للمرشحين وطبيعة مهاراتهم التواصلية ومستوى دافعيتهم نحو التعلم، وبعدها يتم ترشيح المعلمين من الثلث الأفضل من خريجي المدرسة الثانوية بحيث يتم قبول معلم واحد فقط في برنامج إعداد المعلمين من بين ٨ معلمين، بحيث يتم الاستناد في هذا الاختيار على مجموعة من المعايير، هي (تان، ٢٠١٦م):

١. مستوى الأداء الأكاديمي للمرشحين المقبولين.
٢. اجتياز اختبار الكفاءات الأساسية بما في ذلك الكتابة والقراءة والحساب بكفاءة عالية .
٣. اجتياز اختبارات الجدارة والخبرة.
٤. اجتياز المقابلات مع لجان ممرسة تستهدف التركيز على ميزاتهم الشخصية ومستوى مساهمتهم في المجتمع.

#### ٢,٥ جوانب الإعداد:

يركز المعهد الوطني السنغافوري لتأهيل المعلمين على تطوير مجموعة من الجوانب لدى المعلم في عصر المعرفة، بما في ذلك (الزهراني وإبراهيم، ٢٠١٢م):

١. مهارات وفن التدريس.
٢. جانب إدارة الذات.
٣. جانب إدارة الصف والتعامل مع الطلاب .

٤. الجانب التفكيرى وتطوير مهارات التفكير.

٥. مهارات الابتكار وروح المبادرة .

٦. المهارات التقنية والتكنولوجية.

٧. المهارات التنظيمية والإدارية.

٨. المهارات الاجتماعية.

وفي العام ٢٠٠٩م قدّم المعهد الوطنى مراجعة لبرامج إعداد المعلمين بحيث يتم تقديم صيغة جديدة لهذه البرامج ومركزاتها تتناسب مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، حيث تم التركيز في الصيغة المقترحة على تطوير مهارات البحث العلمى لدى المعلمين وتعزيز مبدأ تدريب المعلمين في المدارس قبل مزاولتهم المهنة بصورة رسمية لاكتساب الخبرات (البازعى، ٢٠١٨م).

### ٢,٦ نظم التقويم والاختبارات:

يتم مراقبة المعلمين مدى ثلاث سنوات حتى يتم تحديد المسار التعليمى الأنسب بالنسبة لهم، حيث أنّ المدارس السنغافورية تتبنى مفهوم أنّ القيادة الضعيفة هي السبب الأساسى في فشل المدارس، حيث أنّ اختيار أفراد مناسبين وتطوير مهاراتهم وخبراتهم يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية (الدخيل، ٢٠١٥م).

٣. عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث والذي ينص على:

ما واقع برامج إعداد المعلم في ماليزيا ؟

حيث سيتم الإجابة عن هذا السؤال عبر استعراض ومناقشة مختلف خصائص هذا النظام كما هو موضح تالياً:

٣,١ القوى والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم في ماليزيا:



#### أ. العوامل السكانية:

يقدر عدد سكان ماليزيا حسب إحصاءات البنك الدولي بحوالي ٣١,٩٤٩,٧٨ مليون نسمة في عام ٢٠١٩م، وتعتبر ماليزيا هي البلد رقم ٤٣ من ناحية التعداد السكاني في العالم و٦٦ من ناحية المساحة. (الملحقية الثقافية في ماليزيا، ٢٠٢٠م) (البنك الدولي، ٢٠٢٠م) وقد تنبعت حكومة ماليزيا إلى أهمية معالجة المشكلة السكانية خوفاً من الزيادة المستمرة فاتجهت إلى التعليم ببرامجه ومناهجه ليكون القاعدة التي تحاول منها الانطلاق نحو التعامل مع هذه الأزمة ولم تكتف بذلك بل أدمجت مفاهيم التربية السكانية في برامج تدريب وإعداد المعلمين بماليزيا. (الزكي، ٢٠١٠م)

#### ب. العوامل الثقافية:

يتميز المجتمع الماليزي بأنه متنوع للغاية تنتشر فيه الكثير من الثقافات والأديان واللغات والتي تساهم في خلفية ثقافية غنية للدولة، ويعد الإسلام الدين الرسمي للاتحاد الماليزي، (الخليبي، ٢٠١٥م) أما اللغة الوطنية الرسمية في ماليزيا هي اللغة الماليزية أو المالاوية وهي لغة التعليم، ولكن هناك لغات أخرى ولهجات محلية يستعملها السكان في الأقاليم المختلفة، فالشعب في ماليزيا يتكون من أجناس مختلفة فهناك يلاحظ استخدام اللغة الإنجليزية على نطاق واسع في دوائر الحكومة والصناعة والتجارة، كما أنها مادة إجبارية في مدارس ماليزيا، وأصبحت اللغة الماليزية هي اللغة التعليمية في جميع مراحل التعليم العام مع بقاء اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. (الزكي، ٢٠١٠م) وهذا التنوع ساهم في تعزيز مستوى وقوة النظام التعليمي في ماليزيا.

### ج. العوامل الجغرافية:

حيث تبلغ مساحة ماليزيا ٣٢٩,٧٥٨ كم<sup>٢</sup>، حيث تقع في جنوب شرقها آسيا بالقرب من خط الاستواء، وتضم مساحات كبيرة من الأراضي على مستوى الطريق البحري. (صبري وتوفيق، ٢٠١٧م، ص ٩٩)

### د. العوامل السياسية:

ماليزيا كغيرها من الدول الإسلامية تم احتلالها من قبل الاستعمار البريطاني، وفي العام ١٩٥٧ استقلت، وفي العام ١٩٦٣ تم الاعتراف بها كدولة مستقل، وهذه الفترة مثَّلت النقطة التي انطلقت عبرها ماليزيا نحو تطوير التعليم، حيث تأثرت ماليزيا بدرجة كبيرة بالتجربة اليابانية في التعليم (الزكي، ٢٠١٠م). ومن المعروف بأن نظام الحكم في ماليزيا ملكي دستوري.

### هـ. العوامل الاقتصادية:

في البداية اعتمد الاقتصاد الماليزي على الزراعة، وهذا ساهم في محدودية الدخل في ماليزيا، ونتيجةً لذلك اتجهت ماليزيا نحو الاستثمار في التعليم لتحسين مستوى الحراك الاقتصادي، حيث ركزت على التعليم الفني والمهني في مختلف المراحل التعليمية، إلى جانب توطيد الشراكات مع مؤسسات القطاع الخاص لإعداد البرامج المهنية الخاصة بإعداد المعلمين والمتعلمين (الزكي، ٢٠١٠م).

### ٣,٢ مؤسسات إعداد المعلم في ماليزيا:

تتولى كليات تدريب المعلمين التابعة لوزارة التربية وكليات التربية التابعة للجامعات تدريب المعلمين للتعليم في مدارس التعليم الابتدائية والثانوية،

حيث يبلغ عدد كليات التدريب ٣١ كلية (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ٢٠١٧م).

### ٣,٣ نظام إعداد المعلم في ماليزيا:

النظام التكاملي هو النظام السائد في برامج كليات تدريب المعلمين التابعة لوزارة التربية وكليات التربية التابعة للجامعات، وفي حالات معينة يتم العمل بالنظام التتابعي. ومدة الدراسة في كليات التدريب تختلف بحسب نوع البرنامج الدراسي، حيث يُمكن أن يكون :

١. لمدة سنة واحدة للخريجين الجامعيين للحصول على الدبلوم العالي في التربية (النظام التتابعي).

٢. سنتين ونصف بحيث يحصل الطالب في نهايتها على شهادة التدريس.

٣. ثلاثة سنوات يحصل الطالب في نهايتها على شهادة تدريس للمتخصصين في التعليم الفني والمهني (في كليات تدريب المعلمين) (النظام التكاملي). (هويل والعنادي، ٢٠١٦م).

### ٣,٤ نظم قبول الطلاب:

تتعدد الشروط اللازم تجاوزها للقبول، حيث تتضمن :

١. حسن السيرة والسلوك.

٢. الحصول على أكثر من ٥٠٪ في كافة الاختبارات النهائية.

٣. اجتياز كافة الأنشطة المصاحبة للمنهج.

٤. الحصول على متوسط ٢ فأكثر في الاختبارات.

٥. اجتياز المقابلات الشخصية. (المركز الإقليمي للجودة والتميز في

التعليم، ٢٠١٧م)

### ٣,٥ جوانب الإعداد:

يتم التركيز على مجموعة من الجوانب في برامج إعداد المعلمين، أبرزها:

١. الجانب الأساسي، التي تتضمن علم النفس التربوي، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الإسلامية والأخلاقية، واللغة الإنجليزية، وشؤون الخدمة العامة في التعليم.

٢. المواد الدراسية، حيث يُطلب من معلمي المرحلة الابتدائية دراسة مساقات طرق التدريس والرياضيات والإنسان والبيئة والأخلاق والتربية الإسلامية والتربية البدنية والتربية الصحية.

٣. الإغناء الذاتي: وتتضمن دراسة معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية للاقتصاد المنزلي. (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ٢٠١٧م)

### ٣,٦ نظم التقويم والاختبارات:

تحرص ماليزيا على عقد اختبارات خاصة بتدريب المعلمين والمعلمات طوال فترة التدريب بحيث لا بد من اجتياز هذه الاختبارات بكفاءة لمزاولة مهنة التعليم (الزكي، ٢٠١٠م).

٤. عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع والذي ينص على:  
ما واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية؟

حيث سيتم الإجابة عن هذا السؤال عبر استعراض ومناقشة مختلف خصائص هذا

النظام كما هو موضح تالياً:

٤,١ القوى والعوامل المؤثرة في برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:

أ. العوامل السكانية:

بلغ إجمالي عدد السكان في المملكة العربية السعودية ٣٤,٢٦٨,٥٢٨ مليون نسمة لعام ٢٠١٩م والذي يزيد عن العام الذي قبله بـ ٥٦٨,٥٨١ الف

نسمة حيث بلغ إجمالي عدد السكان في المملكة العربية السعودية ٣٣,٦٩٩,٩٤٧ مليون نسمة في عام ٢٠١٨م. (البنك الدولي، ٢٠٢٠م) وبذلك تشهد معدلات السكان في السعودية ارتفاعاً مستمراً، وهذا يفرض على الحكومة السعودية مواجهة هذه الزيادات المستمرة بمضاعفة حجم الفرص التعليمية لمختلف الطلبة وزيادة أعداد الكوادر التعليمية المؤهلة لذلك (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م).

#### ب. العوامل الثقافية:

تُعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد والتي تتسم برصانتها وحيويتها، والتعليم في المملكة العربية السعودية يستند بشكل أساسي على اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، كما أن أهداف التعليم وغاياته مستمدة بصورة مباشرة من تعاليم الدين الإسلامي الذي يُعتبر الدين المنتشر في البلاد (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م).

#### ج. العوامل الجغرافية:

تشغل المملكة العربية السعودية أربعة أخماس شبه جزيرة العرب بمساحة تقدر بنحو ٢,٠٠٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، وهذه المساحة الواسعة ساهمت في تنوع المناخ والمساهمة في التنوع النباتي، حيث يؤثر هذا التنوع في برامج التعليم في السعودية، وتُراعى هذه التنوعات البيئية والمناخية عند تصميم وتطوير البرامج التعليمية. (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠م)

#### د. العوامل الاقتصادية:

تتنوع خطط التنمية الشاملة في المملكة والتي بدورها تؤثر بصورة مباشرة على التعليم نظراً لوجود علاقة مباشرة بين التنمية والتربية. كما تُخصص

المملكة الميزانية الهائلة لقطاع التعليم بحيث تقطع من هذه المخصصات نسبة كبيرة لرواتب المعلمين وحوافزهم والمتطلبات اللازمة لتدريبهم وتأهيلهم (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م). ولا بدّ من التأكيد على اعتماد الاقتصاد السعودي بالدرجة الأولى على القطاع النفطي حيث أنها تزخر بالنفط والغاز الطبيعي.

## ٤,٢ مؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:

تعد إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية ذات نمط مركزي، حيث أن وزارة التعليم هي الجهة المسؤولة عن التعليم العالي، كما ويتم إعداد المعلمين في الجامعات والكليات. وتتولى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي تقويم أداء الجامعات. (ابو حميد، ٢٠١٥م). وبعد حصول الطلاب على شهادة الثانوية العامة يتم التحاق الطلبة ممن يرغبون بممارسة مهنة التعليم بالكليات التربوية التابعة للجامعات، ويدرس فيها الطلاب لمدة لا تقل عن أربع سنوات. كما يُمكن للطلبة الالتحاق ببرامج دبلوم التربية حيث تتراوح مدة الدراسة في هذا البرنامج من سنة إلى سنتين. (الحامد وزيادة والعتيبي ومتولي، ٢٠٠٧م).

## نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:

تعتمد السعودية على نظامين لتخريج المعلمين:

١. النظام التتابعي: حيث تكون مدة الدراسة فيه سنة أو سنتان بهدف الحصول على الدبلوم التربوي.
٢. النظام التكاملي: حيث يتم أحد المقررات التربوية أو التخصصية لمدة أربعة سنوات.

وبعد التخرج يخضع الخريجين إلى اختبار كفايات المعلمين، حيث يتألف هذا الاختبار من اختبار عام يشمل كافة المجالات التربوية، واختبار

تخصص يُغطي المجالات الأساسية للتخصصات الدراسية، بحيث تتراوح مدى صلاحية هذا الاختبار ٥ سنوات (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م).

#### ٤,٣ نظم قبول الطلاب:

حيث يُشترط لقبول التحاق الطلاب بمؤسسات إعداد المعلمين مجموعة من الشروط، التي تتضمن:

١. الحصول على شهادة الثانوية العامة.
٢. الحصول على شهادة حسن سيرة وسلوك.
٣. أن يكون لائق طبياً.
٤. بعض الجامعات تعتمد نسبة محددة من نتائج اختبار القدرات والاختبارات التحصيلية. (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م).

#### ٤,٤ جوانب الإعداد:

يرتكز إعداد المعلمين في المملكة على ثلاثة جوانب أساسية، هي:

١. الجانب العلمي الأكاديمي: الذي يستهدف التركيز على دراسة تخصص محدد، حيث تبلغ نسبتها لمعلم المرحلة الابتدائية ٣٠٪، ولمعلم المرحلة المتوسطة والثانوية ٦٠٪.
٢. الجانب التربوي والمهني: حيث يستهدف مقررات التربية وعلم النفس، إلى جانب التدريب الميداني، ونسبته لمعلم المرحلة الابتدائية ٣٠٪، ولمعلم المرحلة المتوسطة والثانوية ٢٠٪، أما التدريب العملي فنسبته لكافة المعلمين ١٠٪.
٣. الجانب الثقافي: ويستهدف تنمية ثقافة المعلم ووعيه بالقضايا والمشكلات المحيطة به، ونسبته لمعلم المرحلة الابتدائية ٣٠٪، ولمعلم المرحلة المتوسطة والثانوية ١٠٪. (هويلم والعنادي، ٢٠١٥م).

#### ٤,٥ نظم التقويم والاختبارات:

يُطلب من المعلمين إعداد البحوث والعروض التقديمية خلال فترة التدريب بحيث ترتبط مواضيعها بالمقررات الدراسية، بالإضافة إلى الاختبارات التحريرية التي تُجرى في نهاية كل فصل دراسي لقياس مستوى المعلمين في المقررات (الزبيدي، ٢٠١١م).

#### ٥. عرض وتحليل ومناقشة السؤال الخامس والذي ينص على:

ما أوجه الشبه والاختلاف بين برامج إعداد المعلم بين دول المقارنة ؟

حيث سيتم الإجابة عن هذا السؤال عبر استعراض ومناقشة جوانب الشبه والاختلاف بين أنظمة الدول المقارنة كما هو موضح تالياً:

#### ٥,١ القوى والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم:

تحتل الولايات المتحدة أكبر مساحة بين الدول المقارنة، تليها السعودية فماليزيا وأصغرهم سنغافورة، ومن حيث عدد السكان يُلاحظ بأن الولايات المتحدة تحظى بأعلى عدد من السكان تليها السعودية فماليزيا وأخيراً سنغافورة، بالتالي فإن أكبر دولة في المساحة يتواجد فيها أعلى نسبة من السكان. وعلى الرغم من صغر مساحة سنغافورة إلا أنها تمكنت من استغلال ثرواتها البشرية لتحقيق رفعة النمو الاقتصادي، كما أنها وجّهت مفهومها نحو تعزيز الهوية الوطنية وليس تعزيز الانتماء العرقي نظراً لتنوع الأعراق والطوائف فيها،

وهذا يؤكد على أنّ حجم الدولة لا يؤثر على مدى قدرة الدولة على النهوض بنظامها التعليمي، وإنما يمكن للدولة تحويل أقل موارد تملكها لأكثر موارد قيّمة وذات فائدة على المدى الطويل. كما يُلاحظ بأن الولايات المتحدة والسعودية تشابهت في تخصيص ميزانية ضخمة للتعليم وتوظيفها في برامج التدريب وتأهيل المعلمين.



في حين ماليزيا اتجهت نحو إدماج مفاهيم التربية السكانية مع برامج إعداد المعلمين فيها للتغلب على مشكلة الزيادة المستمرة والهائلة في أعداد السكان. والمملكة تتفوق على الثلاثة دول المقارنة في امتلاكها للثروات الطبيعية التي تُسهم في تحقيق المكاسب الاقتصادية الكبيرة على مستوى الدولة، كما تتفوق عليهم كذلك في اعتمادها على الدين الإسلامي واللغة العربية في التعليم في مختلف المراحل التعليمية، حيث أنّ الدين الإسلامي هو غذاء الروح بالنسبة للشعب السعودي.

### ٥,٢ مؤسسات إعداد المعلم:

تشارك الولايات المتحدة الأمريكية مع ماليزيا في كون تدريب المعلمين يتم من قبل المدارس والجامعات، أما في السعودية وفي سنغافورة فتتولى الجامعات مهمة تدريب المعلمين، حيث تقتصر مهمة الإعداد في سنغافورة على المعهد الوطني للتعليم (NIF) وهو المعهد الوحيد المسؤول عن إعداد المعلمين في سنغافورة، حيث يُعتبر قسم من جامعة نانيانغ التقنية، أما في السعودية الكليات التربوية التابعة للجامعات لإعداد المعلمين.

### ٥,٣ نظام إعداد المعلم:

تتفق الولايات المتحدة الأمريكية مع السعودية في اعتمادهما على النظام التتابعي والتكاملي في إعداد المعلمين، بينما تعتمد ماليزيا بدرجة أساسية على النظام التكاملي. يُمكن ملاحظة أنّ أطول مدة إعداد المعلمين هي للولايات المتحدة الأمريكية حيث تبلغ خمسة سنوات، في حين تتشابه مدة الإعداد في كل من السعودية وسنغافورة حيث تتراوح بين سنتين إلى أربع سنوات.

بالنسبة للدرجة العلمية فسنغافورة تشترط حصول المرشحين على درجة البكالوريوس، في حين أنّ ماليزيا والسعودية لا تشترط ذلك حيث يُمكن أن يحمل المرشح الدبلوم أو البكالوريوس. وتشترط سنغافورة كذلك اجتياز المرشحين لاختبار

كفاءة الدخول، كما أنَّ السعودية تشترط خضوع الخريجين إلى اختبار كفايات المعلمين بحيث يُغطي هذا الاختبار كافة المجالات وتكون مدة صلاحيته خمس سنوات.

#### ٥,٤ نظم قبول الطلاب:

تتفق الدول المقارنة الأربعة في اشتراط حسن السيرة والسلوك واللياقة البدنية واعتماد بعض نتائج الاختبارات للالتحاق بمراكز ومعاهد الاعداد. كما تتفق السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورا في اشتراط الحصول على شهادة الثانوية العامة لترشيح المعلمين. تمتاز سنغافورة عن غيرها من الدول المقارنة في اهتمامها بقدرات المعلمين البحثية، حيث أنها تُعنى بمستوى الإنجازات الأكاديمية (البحثية) للمرشحين، وتُركز كذلك على مستوى تواصلهم ودافعيتهم نحو التعلم وهذا تفتقر إليه الدول المقارنة، كما أنها تقتصر في قبولها على اختيار معلم واحد فقط في برنامج إعداد المعلمين من بين ٨ معلمين، وهذا يعني بأنها تختار الأكثر كفاءة مما يؤثر على جودة العملية التعليمية ككل. بالتالي يُمكن اعتبار سنغافورا الأكثر صرامة في شروط قبول الطلاب.

كما تفتقر السعودية إلى الاعتماد على المقابلات الشخصية كشرط لقبول المرشحين، على النقيض من الدول الثلاثة المقارنة التي تشترط اجتياز مقابلات مع لجنة متخصصة للترشح لممارسة مهنة التعليم.

#### ٥,٥ جوانب الإعداد:

تتفق الدول المقارنة في توجيه اهتمامها للجانب الأكاديمي والتربوي، وتتفق السعودية مع الولايات المتحدة في تركيزها على الجانب الثقافي. إلا أنَّ الدول المقارنة تتفوق على المملكة في تركيزها على جوانب هامة أخرى؛ مثل الإدارة الذاتية (سنغافورة وماليزيا)، وتنفرد سنغافورة بمجموعة من الجوانب التي تُضيف

لمستواها الإعدادي أهمية خاصة وهي المهارات البحثية والتقنية والاجتماعية والوجدانية والتفكيرية، حيث تُعتبر هذه الجوانب بالغة الأهمية لما لها من تأثير واضح على شخصية المعلم ومستواه التفكيري، وثُمَّ كنه كذلك من التعامل مع الأحداث والمتغيرات والتطورات المستمرة المحيطة.

كما أنّ برامج الإعداد في المملكة العربية السعودية تفنقر إلى التركيز على مهارة التعلم والإدارة الذاتية، وهي مهمة على المدى البعيد للنهوض في مستوى جودة العملية التعليمية.

#### ٥,٦ نظم التقويم والاختبارات:

تتفق كافة الدول المقارنة على الاعتماد على الاختبارات التحريرية لتحديد وتقييم مستوى المعلمين. فالنظام التقويمي في الولايات المتحدة الأمريكية يعتمد على مجموعة من الجوانب، منها؛ تحديد مستوى فاعلية طرق التدريس، وفاعلية وجود المعلم في الصف، ومستوى رضا المعلم عن إعداد المهني، حيث أنّ الاعتماد على هذه الجوانب يُعتبر هام في تقييم مستوى المعلم وتحديد مستوى كفاءته في مزاوله مهنة التدريس. وسنغافورة تُقيم المعلمين على مدى ثلاثة سنوات والتي تُعتبر فترة طويلة نسبياً مما ينعكس على مستوى كفاءة وجود المعلمين في نهاية فترة الإعداد.

#### ٦. عرض وتحليل ومناقشة السؤال السادس والذي ينص على:

ما الإجراءات المقترحة لتطوير إعداد في المملكة العربية السعودية في ضوء

خبرات دول المقارنة؟

حيث أنه ومن خلال توضيح الشبه والاختلاف بين دول المقارنة وتحليلها تم التوصل واقتراح ما يلي لتطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:

١. ضرورة التركيز على الاستثمار في المورد البشري واعتباره العنصر الأكثر أهمية لبناء مؤسسات التعليم في المملكة، فعلى الرغم من أنّ السعودية تعتمد

٢. على مواردها النفطية بدرجة كبيرة في اقتصادها إلا أنها لا بد كذلك من توجيه جهودها نحو المورد البشري.
٢. اعتماد اجتياز المقابلات الشخصية بكفاءة عالية وامتلاك مهارات التواصل الفعالة كأحد شروط قبول الطلاب لمزاولة مهنة التعليم.
٣. التركيز على مهارة التعلم والإدارة الذاتية في برامج إعداد المعلم لاعتبارها هامة على المدى البعيد للنهوض في مستوى وجودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
٤. اكتساب الخبرات التربوية من الدول الأجنبية عبر تبادل الطلبة بين السعودية والدول المتقدمة تربوياً وتعليمياً لاكتساب خبرات وخبرات تربوية ناجحة.
٥. تعزيز مستوى التركيز على الجانب البحثي وتنمية مهارات المعلمين البحثية بصورة تُثري مستواهم المعرفي والثقافي.
٦. رفع معايير قبول الطلاب المرشحين في كليات تدريب المعلمين ليتم اقتصار القبول على ممن يملكون المهارات والقدرات العالية، وهذا من شأنه أن يُعيد الهيبة لمهنة التعليم التي تُسهم في تخريج نخبة الطلبة والمتعلمين.
٧. دعم التربية العملية بالمهارات الناعمة التي من شأنها تحسين أداء المعلم وقدرته على تطوير مهاراته وقدراته المهنية.
٨. رفع مستوى المعرفة والمهارة التقنية من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال تقنيات التعليم أثناء إعداد المعلم في المؤسسات التربوية.
٩. مضاعفة فترة الممارسة العملية أثناء الإعداد نظراً لأنَّ اكتساب الخبرة يعتمد على مستوى الاستيعاب النظري بالممارسة العملية .

## الخاتمة

تبذل المملكة العربية السعودية الجهود العديدة لتعزيز وتحسين مستوى جودة برامجها التدريبية الموجهة للمعلمين قبل الخدمة، ومن خلال استعراض خبرات ثلاثة دول رائدة أثبتت جدارتها في برامج التدريب والإعداد الموجهة للمعلمين وهي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا تم تحدد بعض جوانب الشغف التي تُعاني منها برامج إعداد المعلم في المملكة، والتي اقترحت الدراسة بناءً عليها مجموعة من النقاط بهدف إصلاحها وتطويرها.

## المراجع

### ■ المراجع العربية

- أبو حميد، رنا علي. (٢٠١٥م). تطوير اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة: الرياض، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- الأحمدي، تغريد عبدالفتاح. (٢٠١٢م). نظم التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ١٨(٤)، ١-٨٦.
- البازعي، حصة (٢٠١٨م). تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحويل نحو مجتمع المعرفة: صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا. مجلة العلوم التربوية والنفسية-المركز القومي للبحوث غزة، ٢(٢٥)، ٥١-٨٤.
- البنك الدولي. (٢٠٢٠م). تعداد السكان الإجمالي. مسترجع من: <https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=US>
- التويجري، أحمد (٢٠١٧م). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ورقة مقدمة الى مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، ٢٠١-٢٥٦.
- الجميل، حميد (٢٠١٣). عناصر قوة الاقتصاد الأمريكي وضعفه مع إشارة خاصة للمديونية الأمريكية. مجلة المنتدى، ٢٨(٢٥٨)، ص ٢٠١-٢٤٤.
- الحامد، محمد بن معجب وزيادة، مصطفى عبد القادر والعنبي، بدر بن جويد ومتولي، نبيل عبد الخالق. (٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط ٤، الرياض: مكتبة الرشد.
- الحديدي، عماد أمين. (٢٠١١م). المعلم في التربية المعاصرة (إعداد - وخصائصه). فلسطين. جامعة الأقصى.

الخبيري، ابتسام ياسف.(٢٠١٦م)، تطوير نظام اعداد المعلم والمشرّف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الامريكية. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ٣٥(١٧١)، ٢٩-١

الخليلي، ماهر جبار. (٢٠١٥م). سياسة الإسكان في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها: دراسة تاريخية اقتصادية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٠، ص٢٢٨-٢٣٨  
الدخيل، عزام (٢٠١٥م). تعلموهم نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي. ط٤، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.

الدقميري، سعيد و سلامة، ابتسام و الخثعمي، ابراهيم. (٢٠١٨م). في التربية المقارنة الدولية. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد

الذبياني، منى (٢٠١٤م). خبرات بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالقازيق، ٢(٨٥)، ١٠٣-١٧٢.

الرشدان، عبد الله زاهي.(٢٠٠٨م). اقتصاديات التعليم. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.  
الزبيدي، عبد القوي (٢٠١١). بعض خبرات العالم في اختبارات قبول المعلمين. مجلة التربية، ١٠ (٦٧)، ٥٣-٥٠.

الزكي، أحمد (٢٠٠٤م). التربية المقارنة ونظم التعليم دراسة منهجية ونماذج تطبيقية. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

الزكي، أحمد (٢٠١٠م. مارس). التعليم في ماليزيا: خيارات واسعة للطلاب في المرحلة الثانوية. مجلة المعرفة، ١٨٠. مسترجع من:

[http://www.almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=367&Model.=M&SubModel=157&ID=572&ShowAll=On](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=367&Model.=M&SubModel=157&ID=572&ShowAll=On)

الزهراني، أحمد وإبراهيم، يحيى (٢٠١٢م. سبتمبر). معلم القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة. ٢١١. مسترجع من :

[http://www.almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=٤٠٠&SubModel=١٣٨&ID=١٦٨٢](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=٤٠٠&SubModel=١٣٨&ID=١٦٨٢)

تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا

السجعي، عبد الحي، وقاروت، نهى، وصائغ، وفاء، والصيباني، نور (٢٠١٦). أنموذج مقترح لبرنامج إعداد معلم المستقبل بكليات التربية بجامعة المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٧١ (٤)، ٣٥٨-٤١٢.

الصقعي، بدور. (٢٠٢٠م). تطوير برامج اعداد المعلم في دولة الكويت كمدخل لا صلاح التعليم وحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥. *مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية*. ٣٠ (٢). ٢١-٥١. مسترجع من:

<http://jesemd.alexu.edu.eg/index.php/JESEMD/article/download/298/389>

العاني والعبري (٢٠١٨م). درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٤ (٣)، ص ٢٨٣-٣٠٠.

العجمي، لبنى. (٢٠٠٦ م-ابريل). سيناريوهات بديلة لتطوير كليات ومؤسسات إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٢٠. بحث مقدم للمؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية، جامعة الفيوم، مصر. -ابريل، ٢٠٠٦م.

العقيلي، عبد المحسن (٢٠١١). استراتيجيات التدريس وأساليب التقييم المستخدمة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ١٤٦ (١)، ١٠١-١٤٦.

العقيلي، عليا والقحطاني، منيرة. (٢٠١٩). التعليم العالي والمهني وتمويله في المانيا والمملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة). *المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث*. ٣٠، ٣، (١٧). ٣٠-٥١.

الغامدي، آمنه محمد. (٢٠١٨م). تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الاداء المهني للعلم في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ١٩. ٦١٥-٦٤٩. مسترجع من :

[https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_24088\\_2997edefc11416673fb0b624fd2a1c04.pdf](https://jsre.journals.ekb.eg/article_24088_2997edefc11416673fb0b624fd2a1c04.pdf)

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (٢٠١٧م). واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي. مسترجع من:

<http://rcqe.org/reports/prepare-teachers.pdf>



النبي، أحمد. (٢٠١٧م). التعليم والتنافسية في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. العلوم التربوية، ١(١)، ١٢١-٢١٩.

الهذلي، هدى مطر علي. (٢٠٢٠م). التربية المقارنة. الرياض. مكتبة الرشد.  
الهيئة العامة للحصاء. (٢٠٢٠م). إجمالي عدد سكان السعودية. مسترجع من:

<https://www.stats.gov.sa/ar/search/site/%D8%A7%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%20%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9>

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠م). الكتاب الإحصائي السنوي. مسترجع من:

<https://www.stats.gov.sa/ar/4025>

اليونسكو. (٢٠١٤م). التعلم والتعليم: تحقيق الجودة للجميع. مسترجع من:

<https://ar.unesco.org/gem-report/node/259>

اليونسكو. (٢٠٢٠م). التدريس الشامل: إعداد جميع المعلمين لتدريس جميع الطلاب. مسترجع

من: <https://ar.unesco.org/gem-report/2020teachers>

تان، أوان سينج (٢٠١٥م-سبتمبر). ممارسات المعلم التعليمية: أفضل الممارسات العالمية الهادفة إلى تطوير مهنة التعليم. ورقة مقدمة لمؤتمر القمة العالمي للإبداع والابتكار في التعليم، مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ٢٣ سبتمبر، ٢٠١٥م.

خليل، نبيل (٢٠٠٣م). دراسة مقارنة للإدارة التعليمية في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكان الإفادة منها في مصر. مجلة التربية، ٦(٩)، ٧٧-١٤٦.

شاهين، جودة (٢٠١٦م). تصور مقترح لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية للتعلم الاجتماعي الوجداني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧١ (٢)، ١٢-٦٤.

صبري، عبد العظيم وتوفيق، رضا (٢٠١٧م). إعداد المعلم في ضوء خبرات بعض الدول. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا  
عبد السلام، أماني (٢٠١٩م). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية  
لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،  
٣٥ (٢)، ٧٣-١.

عبود، عبدالغني وضحاوي، بيومي وسلامة، عادل وبكر، عبدالجواد. (٢٠٠٠م). التربية المقارنة  
والألفية الثالثة الأيديولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد. القاهرة: دار الفكر العربي.  
عيسان، صالحة عبد الله (٢٠١٠). الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة-  
تجربة سنغافورة، رسالة التربية، ٣٦، ٢٣-٤٥.  
محمد، محمد وإسماعيل، محمد (٢٠١٨). المتطلبات التشريعية لتطوير إعداد المعلم في مصر  
على ضوء الاتجاهات المعاصرة. المجلة التربوية-كلية التربية-جامعة سوهاج، ٥٤، ٦٥-  
١٧٠.

محمد، أبو العلى ليلي (٢٠١٦). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لأعتماد  
مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. المجلة الأردنية في  
العلوم التربوية - الأردن ، ١٢، ٢٠١، (١)، ١١٥-١٠٠.

مؤشر الابتكار العالمي (٢٠١٩م). التأسيس لحياة صحية-مستقبل الابتكار الطبي. مسترجع من :

[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo\\_pub\\_gii\\_2019\\_keyfindings.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_gii_2019_keyfindings.pdf)

هويل، ابتسام والعنادي، عبير. (٢٠١٥). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية  
السعودية في ضوء تجرتي اليابان وفنلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤(٢)، ٣١-  
٥٠.

والد، حسن. (٢٠٢٠). "خبرات ناجحة في إعداد معلم المستقبل وتنميته مهنيًا خبرات ناجحة".  
المجلة العربية للنشر العلمي، ١٦، ص ٤٠-٦١.  
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية(٢٠٢٠م). لماذا تجديد برامج اعداد المعلم. مسترجع  
من:

[https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/Related  
Departments/committee/Pages/default.aspx](https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/committee/Pages/default.aspx)

وزارة التعليم. (٢٠٢٠م). الملحقية الثقافية في ماليزيا. مسترجع من:

<https://my.moe.gov.sa/ar/studyaboard/aboutcountry/Pages/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A7.aspx>

وزارة التعليم. (٢٠٢٠م). الملحقية الثقافية في سنغافورة. مسترجع من:

<https://sg.moe.gov.sa/ar/aboutsg/Pages/demosg.aspx>

جامعة الامير سطاتم بن عبدالعزيز (٢٠٢٠). دليل التدريب الميداني . مسترجع من :

<https://edu.psau.edu.sa/ar/page/٢-٢٢-٠٦-٢٠١٦>

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (٢٠٢٠م). دليل التدريب العملي . مسترجع من :

[https://units.imamu.edu.sa/colleges/ComputerAndInformation/acadTraining٢٠%emic\\_services/Documents/Practical Training/Practical Guide Updated.pdf٢٠%](https://units.imamu.edu.sa/colleges/ComputerAndInformation/acadTraining٢٠%emic_services/Documents/Practical Training/Practical Guide Updated.pdf٢٠%)

#### ▪ المراجع الأجنبية

Chesnokova, G & Agavelyan, R. (2019). Modern context of teacher's professional development in high school. Multidisciplinary Academic Conference, 148-152

Ingersoll, R. Meilu, D. Lai, K. Fujita, H. Kim, E. (2005). A Comparative Study of Teacher Preparation and Qualifications in Six Nations. Consortium for Policy Research in Education (CPRE). USA.

Ries, F., Cabrera,C.& Carriedo,R. (2016). A Study of Teacher Training in the United States and Europe. The European Journal of Social and Behavioural Sciences, 2030-2054.

تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا

---

Rutherford, B. et al. (1997). Parent and Community Involvement in Education: Studies of Education Reform. U.S. Department of Education, April.